

## تاج العروس من جواهر القاموس

يصف الفُراتَ وجَرَبَه في جبالِ الرُّومِ المُطَلَّةِ عليه حتى يَشُقَّ بلادَ العِراقِ . قال أَبو سَعِيدٍ : يُقالُ : فلانُ لِحَمِّه كَفافٌ لأَدِيمِهِ : إذا امْتَلَأَ جِلْدُهُ من لِحَمِّهِ قال النِّمِرُ بن تَوَلِّبَ : .  
فُضُولٌ أَرأها في أَدِيمِ بَعْدَ ما ... يكونُ كَفافَ اللِّحَمِ أَوْ هُوَ أَجْمَلٌ أَرادَ بالفُضُولَ : تَغَضُّبٌ جِلْدِهِ لِكِبَرِهِ بَعْدَ ما كانَ مُكْتَنِزَ اللِّحَمِ . وكانَ الجِلْدُ مُمْتَدِّئاً مع اللِّحَمِ لا يَفُضِّلُ عنه وهو مجازٌ . وقولُهُ أَنشدَه ابنُ الأَعرابيِّ : .

نَجَّوسٌ عِمارةٌ ونَكَفٌ أُخْرَى ... لَنَا حَتَّى يُجاوِزَها دَلِيلُ رامَ تَفْسِيرَها فقال : نَكَفٌ : نَأْخُذُ في كِفافِ أُخْرَى قال ابنُ سَيِّدِهِ : وهذا ليسَ بِتَفْسِيرٍ ؛ لأَنَّهُ لم يُفسِّرِ الكِفافَ وقال الجَوْهَرِيُّ في تَفْسِيرِ هذا البَيْتِ : يَقُولُ : نَطَأَ ؟ قَبيلَةٌ ونَتَخَلَّسَ لَها ونَكَفٌ أُخْرَى : أَي نَأْخُذُ في كُفِّ نَاحِيَتِها ثم نَدَعُها ونَحْنُ نَقْدِرُ عليها . والكِفافُ ككِتابِ : الطَّوْرُ وَأَنشَدَ ابنُ بَرِّيّ لَعَبْدِ بَنِي الحَسَنِ حاسِ : .  
أَحارَ تَرَى البَرِّقَ لم يَغْتَمِضْ ... يُضِيءُ كِفافاً وَيَخْبُو كِفافاً وكَفَّتَ الزَّندَةَ كَفًّا : صَوَّتَتْ نارُها عندَ خُرُوجِها نِقْلَهُ ابنُ القَطَّاعِ . ورَجُلٌ كافٌ ومكَفوفٌ : قد كَفَّ نَفْسَهُ عن الشَّيْءِ . والمُكَافاةُ : المُحاجَزةُ . وتَكَافؤوا : تَحاجَروا . واسْتَكَفَّ الرَّجُلُ : اسْتَمْسَكَ . ويُقالُ : هو أَضْيَقُ مِن كِفافِ الحابِلِ . وثَوْبٌ مُكَفَّفٌ : خِيطَ أَطرافُهُ بِحَرِيرٍ . وجِئْتُه في كُفِّ اللَّيْلِ : أَي أَوَّلِهِ وهو مجازٌ .

ك - ل - ف .

الكِلافُ بالفتح : السَّوادُ في الصُّفْرَةِ . والكِلافُ بالكسْرِ : الرَّجُلُ العاشِقُ المُتَوَلِّعُ بالشَّيْءِ مع شُغْلِ قَلْبِهِ ومَشَقَّةِ . والكِلافُ بالصِّمِّ : جَمْعُ الأَكْلافِ والكِلافِ وسِياً تَبِي معناهُما . والكِلافُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : شَيْءٌ يَعْجَلُ الوَجْهَ كالسِّمِّ نِقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وقد كِلافَ وَجْهَهُ كِلافاً : إذا تَغَيَّرَ قال : والكِلافُ : لَوْنٌ بَيْنَ السَّوادِ والحُمْرَةِ وهي : حُمْرَةٌ كَدْرَةٌ تَعْلُو الوَجْهَ والاسْمُ الكِلافَةُ بالصِّمِّ . والأَكْلافُ : الذي كِلافَتِ حُمْرَتُهُ فلم تَصْفُ من الإِبِلِ وَغَيْرِهِ وفي الصِّحاحِ : الرَّجُلُ أَكْلافٌ ويُقالُ

كُمَيْتٌ أَكْلَافٌ لِلَّذِي كَلَّفَتْهُ حُمُرَتُهُ فلم يَصِفُ وَيُرَى فِي أَطْرَافِ شَعْرِهِ  
سَوَادٌ إِلَى الْإِحْتِرَاقِ مَا هُوَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا كَانَ الْبَعِيرُ شَدِيدَ  
الْحُمُرَةِ يَخْلَطُ حُمُرَتَهُ سَوَادٌ لَيْسَ بِخَالِصٍ فَذَلِكَ الْكُلَّافَةُ وَالْبَعِيرُ أَكْلَافٌ  
وَالنِّسْبَةُ كَلَّافٌ وَأَنْشَدَ الصَّاعِنِيُّ لِلْعَجَّاجِ يَصِفُ ثَوْرًا : .  
" فَبَاتَ يَنْفِي فِي كِنَاسِ أَجْوَفَا .

" عَنْ حَرْفِ خَيْشُومٍ وَخَدَّ أَكْلَافًا وَيُوصَفُ بِهِ الْأَسَدُ قَالَ الْأَعَشِيُّ يَصِفُ  
فَرَسًا : .

تَغْدُو بِأَكْلَافٍ مِنْ أُسْوٍ ... دِ الرَّقَبِيِّينَ حَلَيْفِ زَارِهِ° وَالْكَلَّافَةُ :  
الْحُمُرُ لِلْوَنِيهَا وَهِيَ الَّتِي تَشْتَدُّ حُمُرَتُهَا حَتَّى تَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ وَقَالَ  
شَمِرٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الْحُمُرِ الْكَلَّافَةُ وَالْعَذْرَاءُ . وَالْكَلَّافَةُ بِالضَّمِّ :  
لَوْنُ الْأَكْلَافِ مِنْهَا وَمِنَ الْإِبِلِ أَوْ حُمُرَةٍ كَدْرَةٍ تَعْلُو الْوَجْهَ أَوْ سَوَادٌ  
يَكُونُ فِي الْوَجْهِ . وَالْكَلَّافَةُ : مَا تَكَلَّافَتْهُ مِنْ نَائِبَةٍ أَوْ حَقٍّ نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . وَكُلَّافَةُ : جَدٌّ قَدْ اخْتَلَفُوا فِي نَسْبِ جِرَانَ الْعَوْدِ وَاسْمِهِ فَقِيلَ  
: اسْمُهُ الْمُسْتَوْرِدُ وَقِيلَ : عَامِرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كَلَّافَةَ وَيُفْتَحُ . وَكُلَّافِي  
كِبْشَرِي : رَمْلَةٌ بِجَنْبِ غَيْقَةَ بَتِهَامَةَ أَوْ بَيْنَ الْجَارِ وَوَدَانَ أَسْفَلَ مِنْ  
الثَّنَائِيَّةِ وَفَوْقَ الشَّقْرَاءِ وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ السِّكِّيتِ وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ وَرَدَانَ  
وَهُوَ غَلَطٌ مُكَلَّافَةُ بِالْحِجَارَةِ أَيُّ : بِهَا كَلَّافٌ لِلْوَنِ الْحِجَارَةِ وَسَائِرُهَا  
سَهْلٌ لَا حِجَارَةَ فِيهِ . وَالْكَلَّافُ كَغُرَابٍ : وَادٍ بِالْمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ  
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ قَالَ لَبِيدٌ BH .

عَشْتُ دَهْرًا وَلَا يَدُومُ عَلَى الْأَيِّ ... أَمْ إِلَّا يَرْمِمْ أَوْ تِعَارُ